[497] 15 - باب شكاية أمير المؤمنين صلوات ا عليه عمن تقدمه من المتغلبين الغاصبين 1 - مع، ع (1): ما جيلويه، عن عمه، عن البرقي (2)، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ذكرت الخلافة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: وا لقد تقمصها أخوتيم (3) وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحى، ينحدر عني (4) السيل ولا يرقى إلي الطير (5)، فسدلت دونها ثوبا، وطويت عنها كشحا، وطفقت أرتأي بين أن أصول بيد جزاء أو أصبر على طخية عمياء، يشيب فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه (6)، فرأيت أن الصبر

_____

(1) معاني الاخبار 243 - 244 باب معاني خطبة لامير المؤمنين عليه السلام. علل الشرائع 1 / 150 - 151 حديث 12، وذكرنا الاختلاف بينهما وبين المتن. (2) جاء السند في العلل: وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن احمد بن أبي عبد ا البرقي.. وذكر في معاني الاخبار هذا السند وسندا آخر سيأتي. (3) في العلل: ابن أبي قحافة أخو تيم. (4) في (س): علي، وفي معاني الاخبار: عنه. (5) في المعاني: ولا يرتقي إليه الطير.. (6) في المعاني: يلقى ا. وذكر: ربه نسخة بدل.

_____